نزار توفيق قباني، ولد في دمشق سنة ١٩٢٣ تلّقى علومه الابتدائية الى نهاية الثانوية في الكلية العلمية الوطنية دمشق، ١٩٣٠- ١٩٤١، دخل مدرسة التّجهيز، ١٩٤١-١٩٤٢ وحصل منها على شهادة البكالوريا، التحق بالجامعة السورية في دمشق، ١٩٤٢-١٩٤٥ وحاز ليسانس الحقوق.

عضو الهيئة الدبلوماسية السورية، شاعر، ناشر ومؤسس " دار منشورات نزار قباني"، بيروت ١٩٦٧، سافر الى عدد من بلدان اوروبا وآسيا وافريقيا. كان قائما بأعمال السفارة السورية في مصر ، ١٩٤٥- ١٩٤٨ وسفير سورية في كل من انكلترا، ولندن، وبكين، ومدريد.

بدأ كتابة الشعر سنة ١٩٣٩ ونشر ديوانه الاول " قالت لي السمراء" سنة ١٩٤٤. وقد تعّرض هذا الديوان حين صدوره لمقاومة عنيفة من قبل المتزمّتين والاخلاقيّين، وعّدوه خروجا عن خط المدرسة التقليدية للشعر العربي شكلا ومضمونا.

طلّق العمل الدبلوماسي ربيع ١٩٦٦ وتفرّغ الى الشعر. أنتج خلال نصف قرن خمسين كتابا ضمّنها الحالات العربية المزاجية المتقلّبة. من مؤلفاته:

طفولة نهد، دمشق ١٩٤٨ - سامبا، ١٩٤٩ -انت لي ، ١٩٥٠- قصائد ، ١٩٥٦ - حبيبتي ، ١٩٦١ - قصائد متوحشة ، ١٩٧٠-كتاب الحب ، ١٩٧٠ - مئة رسالة حب ، ١٩٧٠.

تعرّض لسلسلة مآس كانت افظعها وفاة نجله توفيق واختفاء زوجته بلقيس تحت اطنان من ركام عمارة منسوفة في بيروت.

ترجم شعره الى لغات عديدة وقفزت قصائده المغنّاة الى ارقام خياليّة: فقصيدته أيظّن" التي نظمها في بكين عام ١٩٦٠ حوّلتها نجاة الصغيرة الى أغنية شائعة. كما غنّت له فايزه احمد " رسالة من امرأة" وماجدة الرومي " يا ستّ الّدنيا يا بيروت" وكلمات ، كلمات ، كلمات" والمغنية السورية أصالة غنّت قصيدة " الفدا ئي " وغنّت فيروز " وشاية" و " لا تسألوني ما اسمه حبيبي" والمطرب العراقي كاظم الساهر " القدس" و "علّمني حّبك أن احزن" و إنّي خّيّرتك فاختاري".